مؤسسة انكي للدراسات والبحوث
وحدة الدراسات العلمية والذكاء الاصطناعي |

الذكاء الاصطناعي الصيني

وإعادة تشكيل موازين المنافسة التقنية العالمية

تتجه المنافسة العالمية في الذكاء الاصطناعي نحو مقاييس جديدة للتفوق.

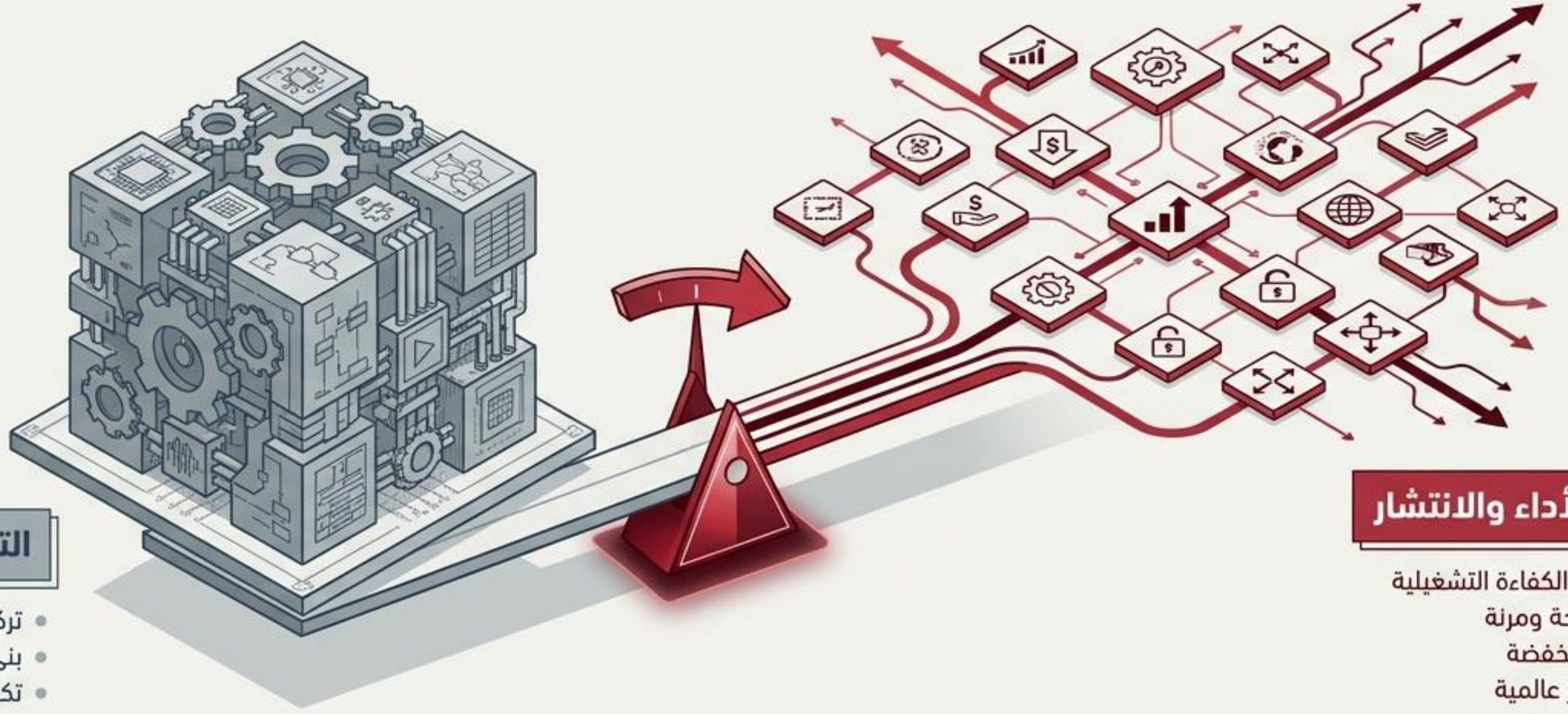

التفوق الخوارزمي

- تركيز على القوة الحسابية الخام
- بنى مغلقة
- تكاليف عالية

كفاءة الأداء والانتشار

- تركيز على الكفاءة التشغيلية
- بنى مفتوحة ومرنة
- تكاليف منخفضة
- قابلية نشر عالمية

التحول من التركيز الحصري على التفوق الخوارزمي إلى نموذج أكثر شمولاً يقوم على كفاءة **الأداء، وانخفاض الكلفة، وانفتاح البنية،** وقابلية النشر الواسع.

مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
Enki Foundation for Studies and Research

مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
Enki Foundation for Studies and Research

التحول البنيوي: من موقع المتابعة إلى المنافسة المتقدمة

المرحلة السابقة

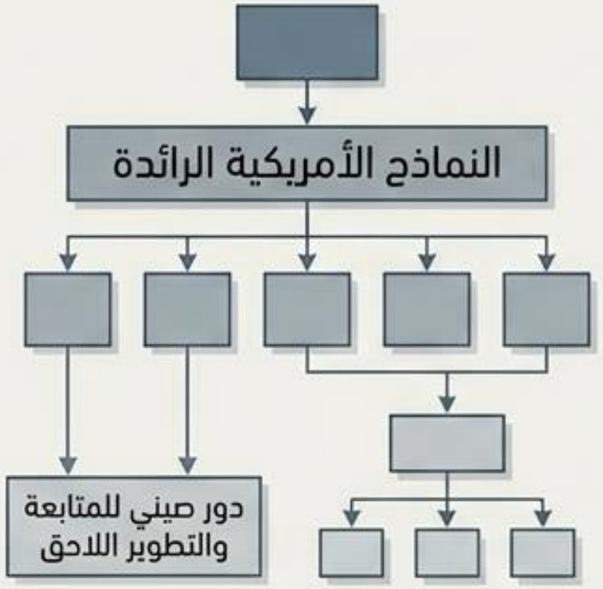

اتسم المشهد العالمي بتقدم واضح للنماذج الأمريكية الرائدة، في مقابل دور صيني أقرب إلى المتابعة والتتوير والتطوير اللاحق.

ديناميكيات الفجوة التقنية

تشير وتيرة التطوير المتسارعة إلى تقلص الفواصل الزمنية بين دورات الابتكار، بما يعيد تعريف مؤشرات التفوق التقني عالمياً.

المرحلة الراهنة

برزت نماذج صينية متقدمة قادرة على منافسة النماذج الغربية في عدد من الاستخدامات، مع تركيز أكبر على الكلفة وقابلية الإتاحة.

مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
Enki Foundation for Studies and Research

المرتكزات الأربعة للنموذج الصيني الصاعد

1) كفاءة الكلفة

خفض كلفة التشغيل والتجريب بما يسهّل تبني النماذج على نطاق مؤسسي أوسع.

2) انفتاح البنية

إتاحة إمكانات التعديل والتخصيص والبناء فوق النموذج وفق احتياجات المستخدمين والقطاعات.

3) قابلية التكامل

تعزيز سهولة الدمج مع التطبيقات وسلاسل العمل الرقمية والبيئات التقنية القائمة.

4) مرونة النشر

توفير خيارات تشغيل محلية أو سحابية بما يدعم متطلبات السيادة الرقمية وحوكمة البيانات.

مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
Enki Foundation for Studies and Research

معادلة الانتشار

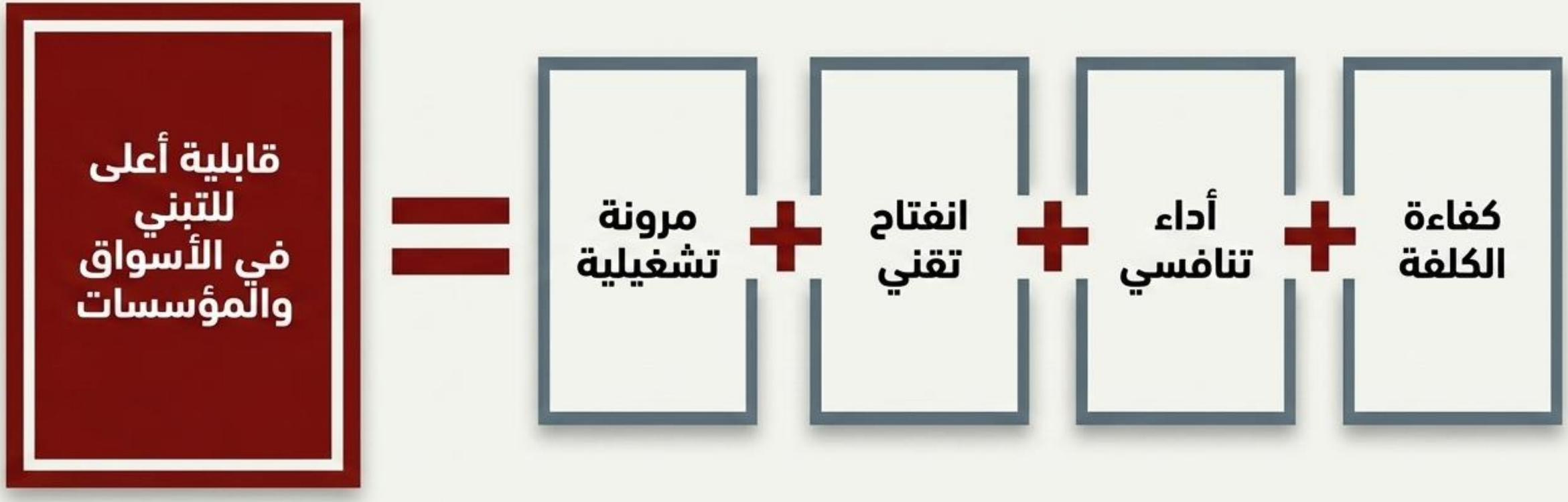

أبعاد المنافسة: التكنولوجيا كأداة نفوذ اقتصادي وسيادي

مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
Enki Foundation for Studies and Research

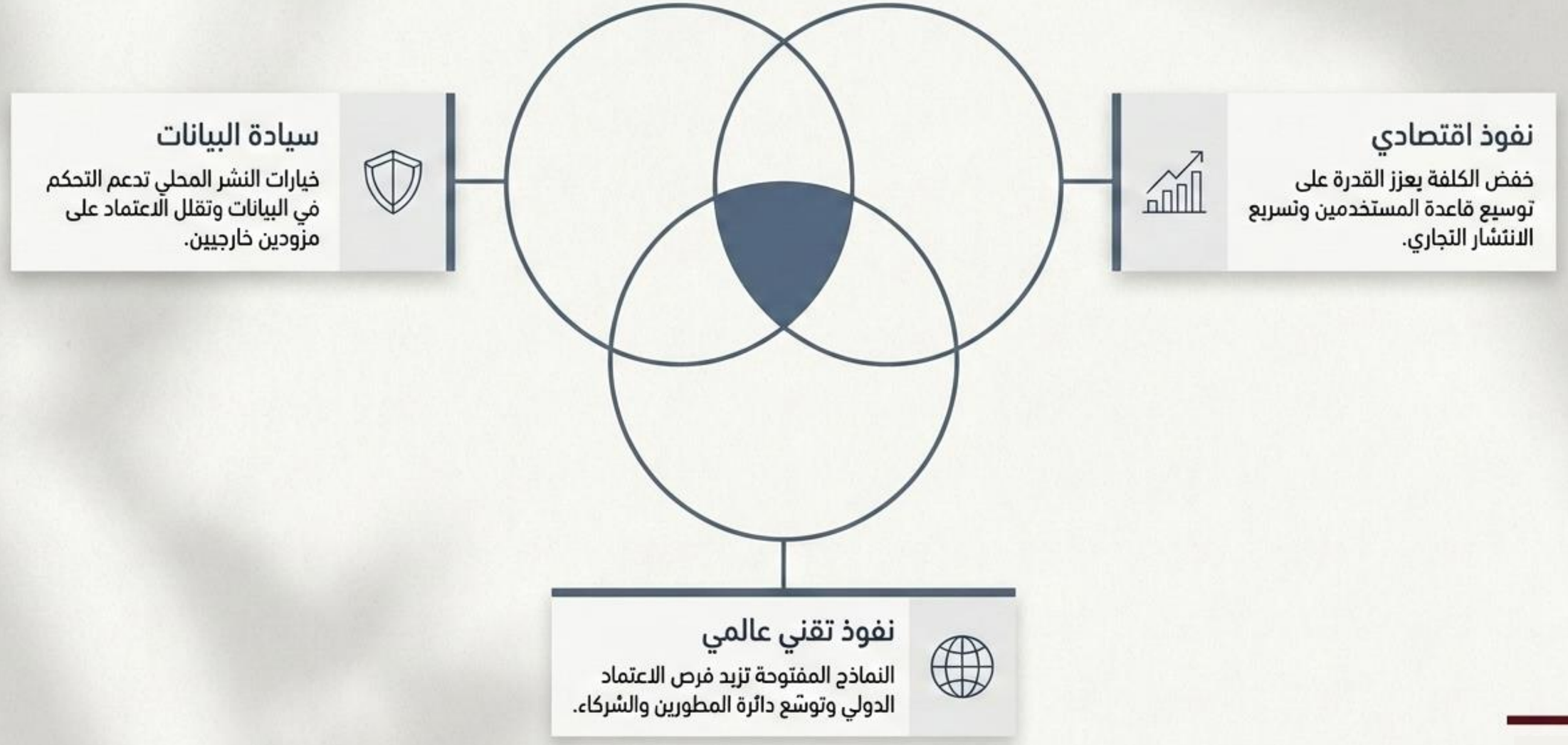

دلالات استراتيجية:
نحو تعددية تقنية عالمية

النمط التاريخي المعتاد	المشهد التقني المتعدد الأقطاب (الواقع الجديد)
احتكار تقني ضيق	**تراجع الطابع الاحتكاري:** لم تعد الريادة في الذكاء الاصطناعي محصورة بصورة مطلقة في عدد محدود من الفاعلين الغربيين.
التركيز على الأداء المطلق	**تصاعد أثر اقتصاديات الكلفة:** تصبح كفاءة التشغيل عاملاً حاسماً في التبني، خصوصاً في الأسواق الحساسة للسعر.
أنظمة مغلقة ومقيدة	**أهمية النماذج المفتوحة:** تسريع الابتكار اللامركزي، وتوسيع قاعدة المطورين، وتعزيز التخصيص.
قوة الخوارزميات المنعزلة	**تكامل المنظومة التقنية:** النفوذ يتحدد بربط النماذج بالبنية السحابية، الرقائق، البيانات، ومجتمعات المطورين.
مركزية تقنية أحادية القطب	**نحو تعددية تقنية عالمية:** انتقال تدريجي من مركزية تقنية ضيقة إلى بيئة تنافسية أكثر تعدداً وتداخلاً.

> تتجه القوة التقنية في القرن الحادي والعشرين نحو نموذج لا يقوم على التفوق الأدائي وحده، بل على القدرة على تحويل التكنولوجيا إلى بنية معيارية واسعة الانتشار، منخفضة الكلفة، قابلة للتخصيص، ومندمجة في منظومات اقتصادية وسيادية متعددة.